



أثر برنامج إرشادي نفسي في تعزيز الشخصية التعاونية في درس التربية الرياضية
لطلاب المرحلة الإعدادية في محافظة ميسان

**The effect of a psychological guidance program in enhancing the
cooperative personality of middle school students in Maysan
Governorate**

م.م محمد شهاب عبد الرزاق

أ.د زينب حسن فليح

الجامعة المستنصرية

المخلص

يهدف البحث الى اعداد برنامج إرشادي لتعزيز الشخصية التعاونية في درس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الإعدادية في محافظة ميسان، والتعرف على أثر البرنامج في ذات الصلة المرجوة. وافترض الباحثان أن هنالك تأثير إيجابي للبرنامج الإرشادي النفسي في تعزيز الشخصية التعاونية ، لطلاب مرحلة الخامس الإعدادي في درس التربية الرياضية، اعتمد الباحثان المنهج التجريبي وهو الاقرب لمجريات البحث، وذلك بطريقة المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، ولذلك فقد حدد الباحثان مجتمع البحث بالطريقة العمدية المثلثة بطلاب الخامس الإعدادي في محافظة ميسان المتكون من (941) طالباً موزعين على (9) اعداديات، وحدد مجموعة البحث الرئيسة بإعدادية ميثم التمار، بـ(24) طالباً، وقد اعتمد الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS) في جمع وتحليل وعلان نتائج البحث، وأوصى الباحثان بضرورة التكتيف من البرامج الارشادية الرامية لتعزيز الشخصية التعاونية بين الطلاب.

الكلمات الافتتاحية: برنامج إرشادي، الشخصية التعاونية

ABSTRACT

The research aims to prepare a guidance program to enhance the cooperative personality of fifth-year middle school students in the physical education lesson, and to identify the effect of the program in the desired relationship. The researchers assumed that there is a positive impact of the psychological guidance program in enhancing the cooperative personality of fifth-year middle school students in the physical education lesson. The researchers adopted the experimental approach, which is the closest to the research process, using the single-group method with pre- and post-tests. Therefore, the researchers determined the research community using the intentional method represented by fifth-year middle school students in Maysan Governorate, consisting of (941) students distributed over (9) middle schools. The main research group was determined at Mitham Al-Tammar Middle School, with (24) students. The researchers adopted the statistical package (SPSS) in collecting, analyzing and announcing the research results. The researchers recommended the need to intensify guidance programs aimed at enhancing the cooperative personality among students.

Keywords: Mentoring Program, Cooperative Personalit

Author Name: Muhammad Shihab Abdul Razzaq

Email: mohamed80shahab@gmail.com

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تعد التربية الرياضية من أساسيات صلاح المجتمعات فهي قوة هائلة ومنهج الحياة في تنمية الأفراد وصلل مواهبهم وشحد عقولهم وأفكارهم وتدريب أجسامهم وتقويتها، كما أنها تدفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد وتحث الأفراد على التماسك الاجتماعي، إذ انها " جزء حيوي من التربية العامة وكما ذكر

الْمُنْظَرِين أنها جزء أساسي في تنمية قدرات الفرد بديناً وذهنياً ونفسياً من خلال الممارسات الفعّالة للنشاطات الرياضية" (علي، وظاهر، 2019، ص218)

ولا تزال بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة في تجديد دائم للعمل على تأصيل فكرة أن الموقف التدريسي لابد ان يكون متكامل ومترايط الجوانب الحركية والفلسجية والتعليمية اضافة الى الجوانب النفسية ومن البديهي أن النمو النفسي يأخذ الحيز المهم جنباً إلى جنب مع باقي المحددات الهامة في هذا الخصوص، لما للعامل النفسي من تأثير مباشر للمتعلم والمعلم على اختلاف تسمياته الاصطلاحية- مدرس، استاذ - لفهم السلوك الظاهري وتفسيره حسب النواتج النفسية، فمن الاساسيات ان درس التربية الرياضية يعد حجر اساس للنشاط الحركي، والمعالج للكثير من الاشكاليات السلوكية، والرافد لدوافع التعلم، وترجمة حيّة للميول والرغبات لدى الطالب، اضافة لكون النشاط الرياضي يعد علاج بدني صحي فسلجي.

وعملية الإرشاد هي عملية تربوية نفسية تسعى إلى تطوير العملية التدريبية ورفع قدرتها، وتحسين مردودها ومعالجة المشكلات والعقبات التي تواجهها وفق أساليب علمية تربوية نفسية. (المعروف، 1988، ص6)

أن عملية الإرشاد بوصفها وسيلة لتعديل السلوك تتجلى بصورة كاملة وأن للإرشاد دوراً كبيراً في مساعدة الطالب على أن يتخذ لنفسه أهدافاً حقيقية واقعية تتفق مع قدراته واستعداداته وتساعد على تفهم فرص الحياة وأنواع الدراسة والعمل المتاحة له في المجتمع الذي يعيش فيه. ويساعد الارشاد على معالجة السلوك السلبي لابد ان يتم تشخيصه والعمل على الحد منه ومعالجته من باب علم النفس أولاً بواسطة دراسة الشخصية المتعاونة والعمل على تعزيزها والحد من السلوك والنشاط غير السوي وصولاً للأجواء الاجتماعية العامة بل والعائلية، وقد ساهم الباحثانون بشتى الطرائق والوسائل والأساليب بالعمل على الحد من هذه الظاهرة. وتكمن أهمية البحث في ان يكون للبرنامج الارشادي دوراً في ذات الشأن، من عناصر ايجابية تعمل على دمج الطلاب مع بعضهم البعض بإطار من اللفة والحماسة التي لا تشكل ضغطاً دراسياً، بل وتبث في نفوس الطلبة روح الفريق الواحد والمرح، والخروج الإيجابي عن المألوف في دروس التربية الرياضية، وبما يحقق الاهداف المرسومة لدرس التربية الرياضية عموماً، وتعزيز الشخصية التعاونية بشكل خاص.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال تطبيق درس التربية الرياضية، وكون احد الباحثان مدرساً لمادة التربية الرياضية، ومما شاهده في كثير من المواقف التدريسية، فقد لاحظ عزوف نسبة من الطلاب عن الاشتراك الفعلي بالدرس، أو الابتعاد عن المشاركة الفعّالة مع زملائهم، مما يجعلهم غير مؤثرين في انجاح الدرس،

وبالشكل الذي يرسمه المدرس بما ينسجم مع الاهداف العامة الموضوعة من قبل مديرية التربية، ولأن درس التربية الرياضية يحمل من الاهمية الكبيرة التي تجعله كمفتاح صحي وعقلي ونفسي لباقي الدروس وللطالب وقد يخلق ذلك الموقف ابعاداً سلبية تجعل من شخصية الطالب، تبتعد عن الحد السوي، ظهر ذلك جلياً حين اداء دروس التربية الرياضية، ومن الملاحظ أن يرتضي بعض الطلاب عليهم باللعب في مراكز غير مرغوب فيها، مثال ذلك في خماسي كرة القدم يأخذون دور حارس المرمى، أو في لعبة الكرة الطائرة يرتضي لنفسه دكة الاحتياط بشكل متكرر، أو بأحسن الحالات يتحججون بالإصابة أو التمارض، لذلك ارتأى الباحثان دراسة هذه المشكلة من خلال الاجابة على التساؤل الآتي: هل للبرنامج الارشادي أثراً في تعزيز الشخصية التعاونية للطلاب.

3-1 هدفاً البحث:

1- اعداد برنامج إرشادي لتعزيز الشخصية التعاونية في درس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الاعدادية في محافظة ميسان.

2- التعرف على أثر البرنامج الارشادي لتعزيز الشخصية التعاونية في درس التربية الرياضية.

4-1 فرضا البحث:

هناك فروق بين القياسات القبليّة والقياسات البعديّة، لمجموعة البحث التجريبية في الشخصية التعاونية الخامس الاعدادية.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب الصف الخامس للمرحلة الاعدادية في محافظة ميسان، للعام الدراسي 2025-2024

2-5-1 المجال الزماني: للمدة من 2024/1/17 لغاية 2025/1/10.

3-5-1 المجال المكاني: قاعة المطالعة والساحة الرياضية لاعدادية ميثم التمار التابعة لمديرية التربية في محافظة ميسان/ قضاء العمارة، وبقية القاعات الدراسية للإعداديات مدار البحث وإجراءاته.

6-1 تحديد المصطلحات:

الشخصية التعاونية: وصف كلونينجر الأفراد المتعاونين بأنهم متسامحون اجتماعياً، ومتعاطفون، ومفيدون، ورحيمون، على عكس غير المتسامحين، والقساء، وغير المفيدين، والانتقاميين، وقارن التعاون بوصف كارل روجرز للأشخاص الميسرين الذين يظهرون قبولاً غير مشروط للآخرين، وتعاطفاً مع مشاعر الآخرين، واستعداداً للمساعدة دون رغبة في السيطرة الأنانية، واعتبر كلونينجر التعاون العالي علامة على النضج النفسي والتطور الأخلاقي المتقدم كما وصفه كولنجر.

(Cloninger, 1993, p50)

2 – منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بطريقة الاختبار القبلي والبعدي بنظام المجموعة الواحدة.

2-2 مُجتمع البحث وعينته:

حدد الباحثان مُجتمع البحث بالطريقة العمدية المتمثلة بطلاب المرحلة الاعدادية – الصف الخامس الاعدادى، في محافظة ميسان، للعام الدراسي 2025/2024، والبالغ عددهم (941) طالباً، وتم اختيار التجربة الاستطلاعية من اعداديتي (المرتضى، الاندلس)، والبالغ عددهم (20) طالباً، فيما تم اختيار (24) طالباً من اعدادية ميثم التمار للتجربة الرئيسية، وبعدها اختار الباحثان عينة البناء البالغ عددها (848) طالباً، بنسبة مئوية (92.66%)، وكما سيتم تبياناه في الجدول (1) أدناه:

جدول (1) يبين توزيع عينات البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب	عينة التجربة الاستطلاعية للمقياس والبرنامج الإرشادي	عينة بناء مقياسي الشخصية التعاونية	التجربة الرئيسية	المستبعدون
1	اعدادية ميثم التمار	25	-	-	24	1
2	اعدادية الثورة	90	-	80	-	10
3	اعدادية حسّان بن ثابت	120	-	111	-	9
4	ثانوية الجهاد	160	-	147	-	13
5	اعدادية الساجدين	130	-	125	-	5
6	ثانوية الرسول	84	-	82	-	2
7	ثانوية الاستقامة	122	-	120	-	2
8	اعدادية المرتضى	60	10	48	-	2
9	اعدادية الاندلس	150	10	135	-	5
	المجموع	941	20	848	24	49

3-2 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة

1-3-2 الوسائل والأجهزة والادوات المُستعملة:

جهاز حاسوب شخصي، حاسبة الكترونية، الاستبانات، الاختبارات والقياس، المقابلات الشخصية، المصادر العربية والاجنبية، شبكة الانترنت. الملاحظة والتجريب،

4-2 الاجراءات الميدانية للبحث:

بعد الاطلاع على ما هو متوفر وممكن الوصول إليه، وبعد لقاءات واتصالات مع ذوي الشأن والاختصاص، لم يحصل الباحثان على مقياس الشخصية التعاونية، بما يتناسب مع العينة ولذلك عمد إلى البدء في بناء المقياس، وحسب الخطوات والإجراءات العلمية وبشكل منفصل في بناء كل مقياس لضمان دقة العمل والإجراءات.

2-4-1 إجراءات بناء مقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الاعدادي:

2-4-1-1 تحديد الهدف والظاهرة المطلوب قياسها:

من الواجب تحديد ظاهرة السلوك المراد قياسه، مفهوماً وتعريفياً واضحين، وادراج الحدود بشكل كامل، والهدف من بناء المقياس هو قياس الشخصية التعاونية لطلاب الصف الخامس الاعدادي في محافظة ميسان.

2-4-1-2 تحديد مجالات مقياس الشخصية التعاونية:

في ضوء ما اطلع عليه الباحثان من مقاييس سابقة وإجراءات بحثية في ذات المجال – بناء المقاييس – ومن اجل تحديد مجالات مقياس الشخصية التعاونية، مستفيداً ومعتماً على مفاهيم وتعريفات الشخصية التعاونية، والتي حددت بـ (11) مجالاً مقترحاً كصيغة وتحديد أولي هي: (التحفيز والتشجيع، تحمل المسؤولية، المبادرة الطوعية، التواصل الفعال، الثقة بالنفس، اتخاذ القرار، نكران الذات، قوة الإرادة، التفاؤل، السعادة، قوة الشخصية)، مع اعطاء تعريف لكل مجال، ومن اجل الحصول على أنسب المجالات وأكثرها دقة فقد درجها الباحثان في استبانة رأي تضمنت المجالات الإحدى عشر جميعها وقدمها لمجموعة من الخبراء والمختصين في مجالي علم النفس الرياضي والاختبارات والقياس، والبالغ عددهم (14) خبيراً ومختص في مجالي علم النفس الرياضي والاختبارات والقياس، لبيان آراءهم حول صلاحية المجالات المقترحة.

ومن خلال الاعتماد على قانون (مربع كا²) ومقارنة الدرجة بمستوى دلالة (0.05) فقد تم استبعاد المجالات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (75%)، كما مبين في الجدول (2).

جدول (2)

يبين نسبة آراء الخبراء في صلاحية المجالات المقترحة لمقياس الشخصية التعاونية

ت	المجالات المقترحة	الموافقون	غير الموافقين	كا ²	sig	النسبة%
1	التحفيز والتشجيع	12	2	7.143	0.008	85.71%
2	تحمل المسؤولية	4	10	2.571	0.109	28.57%
3	المبادرة الطوعية	13	1	10.286	0.001	92.85%
4	التواصل الفعال	12	2	7.143	0.008	85.71%
5	الثقة بالنفس	13	1	10.286	0.001	92.85%
6	اتخاذ القرار	5	9	1.143	0.285	35.71%
7	نكران الذات	11	3	4.571	0.033	78.57%
8	قوة الإرادة	4	10	2.571	0.109	28.57%
9	التفاؤل	12	2	7.143	0.008	85.71%
10	السعادة	4	10	2.571	0.109	28.57%
11	قوة الشخصية	5	9	1.143	0.285	35.71%

معنوية عند مستوى دلالة (0.05)

ونتج عنه احصائياً ترشيح ست من المجالات وهي: (التحفيز والتشجيع-المبادرة الطوعية- التواصل الفعال- الثقة بالنفس- نكران الذات- التفاؤل)

2-4-1-3 اعداد فقرات مقياس الشخصية التعاونية وبدائلها:

ان من جملة ما استفاد منه الباحثان عند اطلاعهما على مجموعة من المقاييس والتعريفات الخاصة بالظاهرة، وكذلك النظريات والدراسات السابقة، هو الحصيلة اللغوية واللفظية، ومعاني المفردات ومدلولاتها، ومن ذلك شرع الباحثان في صياغة فقرات يراها مناسبة لكل مجال، فكانت (10) فقرات مقترحة لكل مجال ، فأصبحت (60) فقرة، وراعى الباحثان الوضوح والبساطة قدر الامكان وعدم احتوائها على الاجابات المبطنة والموجهة للطالب المراد قياسه من خلال المقياس قيد البناء

2-4-1-4 صلاحية فقرات مقياس الشخصية التعاونية والبدائل:

أدرج الباحثان الفقرات المقترحة مع البدائل، مقسمة على ست مجالات، لكل مجال (10) فقرات، مع إيضاح الفقرات الايجابية والفقرات السلبية، وتمثل الصيغة الأولية للمقياس، وعرضها على السادة الخبراء والمختصين في مجالي علم النفس الرياضي والاختبارات والقياس في استبانة رأي، والبالغ عددهم (14)، وذلك من اجل التعرف على مدى صلاحية الفقرات والبدائل المقترحة، وإعطاء مساحة لكتابة التعديل المناسب المقترح مع خيارات القبول أو الرفض لكل فقرة، وتم رفض (10) فقرات.

جدول (3) يبين الفقرات الايجابية والسلبية المتفق عليها في مجالات مقياس الشخصية التعاونية

ت	اسم المجال	ارقام الفقرات الايجابية	ارقام الفقرات السلبية	المجموع
1	التحفيز والتشجيع	7+5+4+3+2+1	10+9+8	9
2	التفاؤل	6+5+4+3+1	10+9+8+7	9
3	المبادرة الطوعية	7+6+5+4+3+2+1	9+8	9
4	التواصل الفعال	7+6+5+4+3+2+1	9+8	9
5	الثقة بالنفس	6+5+4+3+2	10+8	7
6	نكران الذات	7+6+4+3+1	10+9	7
	المجموع	35	15	50

2-4-1-5 بدائل فقرات مقياس الشخصية التعاونية وأوزانها:

تم اعتماد طريقة ليكارت الخماسية (أبدأ، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، وهذه الطريقة "تعطي للمجيب حرية كبيرة في التعبير عن آراءه اتجاه كل فقرة" (C.R & Hill, 1997, p199)، وأعطى الوزن (5) درجة لعبارة (دائماً)، و(4) لعبارة (غالباً)، و(3) لعبارة (أحياناً)، و(2) لعبارة (نادراً)، و(1) لعبارة (أبدأ)، كما مبين في الجدول (4).

جدول (4) يبين أوزان البدائل للعبارات

اتجاه الفقرات	ابدا	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
الإيجابية	1	2	3	4	5
السلبية	5	4	3	2	1

2-4-3 إعداد وصياغة تعليمات مقياس الشخصية التعاونية وسلوك التمر لطلاب الخامس الإعدادي:
تحقيقاً لصحة الاجراءات العلمية، وبما ينسجم مع مجمل الأدبيات والدراسات التي اطلع عليها الباحثان، ولوضوح الصورة لمقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الإعدادي فكانت الشروط والتعليمات كالآتي:

أن تكون الفقرات سهلة الفهم والالتزام بما ورد فيها بدقة. وقراءة التعليمات قبل الإجابة على الفقرات – من قبل الطالب المراد قياسه - .وضع أمثلة تبين كيفية الإجابة قبل البدء بتطبيق الاختبار –الإجابة على الفقرات- . (الخطيب، ومحمد حامد، 2011، ص47) أن تكون الفقرات بصيغة المتكلم وبدون استخدام صيغة النفي (لا) لأن نفي النفي إثبات. (سمارة، 1989، ص81)

2-4-3-1 التجربة الاستطلاعية :

ان خطوة التجربة الاستطلاعية – بالرغم من كونها ركن اساس في بناء المقاييس – أنها تجعل الباحثان في أجواء شبة فعلية ليوم المباشرة بالاختبار الرسمي للمقياس على العينة المفحوصة، فهي "ذات فوائد عديدة، يقوم في ضوئها بإعادة صياغة الفقرات التي يتبين انها تعاني من غموض وإلغاء الاسئلة غير اللازمة" (ميخائيل، 2016، ص106)، فقد ارتأى الباحثان اجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس الشخصية التعاونية بتاريخ 2024/3/3، المصادف يوم الأحد، الساعة 01:00 مساءً، في اعداديتي المرتضى والأندلس، على عينة من الطلاب والبالغ عددهم (20) طالباً لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس بالنسبة للطلاب.والوقت الكلي المطلوب لإجابات الطلاب على الفقرات. وتبين من خلال التجربة الاستطلاعية إن الوقت المناسب للإجابة هو (32) دقيقة مجتمعة للمقياس ، إذ طلب من الطلاب البدء بالإجابة على مقياس الشخصية التعاونية.

2-4-3-2 تطبيق مقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الإعدادي على عينة البناء:

بعد استحصال الموافقات الرسمية من قبل مديرية التربية في محافظة ميسان والأقسام ذات العلاقة، تم المباشرة بتطبيق مقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الإعدادي على عينة البناء البالغ عددها (848) طلباً، بدءاً من يوم الخميس المصادف 2024/4/4 ولغاية يوم الاربعاء المصادف 2024/4/10، فقد تم اجراء الاختبار بالمقياس بصورته الأولية والمتضمنين (50) فقرة ، التي تم توزيعها بشكل عشوائي داخل كل مقياس.

2-4-4-4 الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية التعاونية لطلاب :

2-4-4-4-1 صدق المقياس :

استند الباحثان في اعتماده على نوعين من الصدق هما صدق المحتوى وصدق البناء. **صدق المحتوى:** كما مر في اجراءات البناء للمقياس، فقد تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء، وحكموا على مدى صلاحيتها من حيث الفقرات وارتباطها بالمجالات مع ابداء بعض الملاحظات التي تم الاخذ بها، ويتحقق مؤشر الصدق هذا "حين يقرر شخص له علاقة بالموضوع أن المقياس مناسب للخاصية المراد قياسها، وقد يكون ذلك خبيراً" (Freeman, 1962, p90)، وهذا ما يطلق عليه الصدق الظاهري للمحتوى.

وعمد الباحثان في ايجاد التعريفات الوافية بالرجوع للمصادر والأدبيات والاستعانة بالخبراء في تمييز اوضح التعريفات الدالة لكل مجال سواءً بالمقابلة المباشرة أو من خلال الاستبانة التي ارفق معها التعريفات والشروحات الكاملة.

صدق البناء: ويصطلح عليه بـ(صدق التكوين الفرضي – المفهوم)، وذلك لاعتماده على التجريب للتأكد من مطابقة المقياس من حيث درجاته المقاسة بالمفاهيم الافتراضية التي اعتمدها، والمقصود بهذا النوع من الصدق هو "مدى قياس فقرات المقياس للسمة أو الظاهرة السلوكية المراد قياسها" (الخيكاني، 2008، ص68)، وقد لجأ الباحثان للتحقق من صدق البناء للمقياسين من خلال ايجاد القدرة التمييزية لفقرات المقياس.

2-4-4-4-1 ايجاد القدرة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية التعاونية :

بعد افراغ البيانات التي تمثل اجابات المفحوصين على استمارتي المقياس لعينة البناء البالغة (848) طالباً، حيث رتب الباحثان الدرجات تنازلياً من أعلى درجة لأدنى درجة، بعدها حصل على بيانات عدد من استمارات العينة بنسبة (27%) حسب قانون (العينة $27 \times 100 / 229$) فبلغ عددها (229) استبانة عليا، يقابلها (229) استبانة دنيا.

تبع ذلك تطبيق اختبار (T.test) على العينات المستقلة للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعة الطلاب الذين حصلوا على الدرجات العليا ومجموعة الطلاب الذين حصلوا على الدرجات الدنيا، وبالرجوع لمستوى الدلالة البالغة (0.05)، تبين للباحث معنوية جميع الفقرات، ليتكون مقياس الشخصية التعاونية من (50) فقرة، كما مبين في الجدولين (5).

جدول (5) يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الاعدادى

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
	ع	س	ع	س			
1	4.7919	0.40690	1.8914	0.63027	57.475	0.000	مميزة

مميّزة	0.000	53.427	0.71345	2.0679	0.32292	4.8824	2
مميّزة	0.000	58.833	0.72961	1.9367	0.21797	4.9502	3
مميّزة	0.000	57.882	0.68931	1.9186	0.32292	4.8824	4
مميّزة	0.000	58.265	0.72517	1.9231	0.25210	4.9321	5
مميّزة	0.000	58.289	0.69265	1.9548	0.29391	4.9050	6
مميّزة	0.000	53.380	0.71258	2.0362	0.33841	4.8688	7
مميّزة	0.000	55.468	0.69205	2.0860	0.30008	4.9005	8
مميّزة	0.000	55.424	0.74878	1.9457	0.27414	4.9186	9
مميّزة	0.000	54.004	0.78625	2.0000	0.20832	4.9548	10
مميّزة	0.000	56.012	0.64150	1.9186	0.41012	4.7873	11
مميّزة	0.000	59.473	0.71704	1.9367	0.22712	4.9457	12
مميّزة	0.000	56.456	0.76255	1.9819	0.18721	4.9638	13
مميّزة	0.000	58.946	0.69859	1.9140	0.28754	4.9095	14
مميّزة	0.000	56.737	0.76255	1.9819	0.17553	4.9683	15
مميّزة	0.000	53.952	0.73766	2.0362	0.28754	4.9095	16
مميّزة	0.000	65.196	0.48761	1.6154	0.48418	4.6290	17
مميّزة	0.000	67.527	0.47755	1.6516	0.46626	4.6833	18
مميّزة	0.000	54.577	0.71255	1.8778	0.37420	4.8326	19
مميّزة	0.000	59.520	0.64230	1.8190	0.38589	4.8190	20
مميّزة	0.000	61.472	0.69021	1.8326	0.28096	4.9140	21
مميّزة	0.000	64.156	0.48651	1.6199	0.49064	4.6018	22
مميّزة	0.000	68.226	0.48167	1.6380	0.46067	4.6968	23
مميّزة	0.000	57.143	0.75966	1.9864	0.16289	4.9729	24
مميّزة	0.000	55.681	0.70914	1.9593	0.33444	4.8959	25
مميّزة	0.000	54.068	0.73534	1.9864	0.31184	4.8914	26
مميّزة	0.000	67.315	0.48295	1.6335	0.46802	4.6787	27
مميّزة	0.000	67.307	0.48167	1.6380	0.46802	4.6787	28
مميّزة	0.000	57.212	0.70059	2.0090	0.28096	4.9140	29
مميّزة	0.000	54.192	0.68302	1.9593	0.38589	4.8190	30
مميّزة	0.000	60.065	0.74631	1.9186	0.13361	4.9819	31
مميّزة	0.000	57.065	0.68154	1.9095	0.35269	4.8552	32
مميّزة	0.000	58.929	0.71543	1.8959	0.26707	4.9231	33
مميّزة	0.000	57.797	0.69318	1.9638	0.30008	4.9005	34
مميّزة	0.000	53.168	0.70687	2.0181	0.35721	4.8507	35
مميّزة	0.000	54.715	0.67572	2.0498	0.35269	4.8552	36
مميّزة	0.000	54.966	0.74462	1.9321	0.30008	4.9005	37
مميّزة	0.000	54.387	0.72673	2.0905	0.26707	4.9231	38
مميّزة	0.000	57.950	0.64708	1.8235	0.40360	4.7964	39
مميّزة	0.000	55.905	0.74163	1.9050	0.29391	4.9050	40
مميّزة	0.000	56.061	0.72780	1.9186	0.30605	4.8959	41
مميّزة	0.000	54.440	0.73478	1.9683	0.31184	4.8914	42
مميّزة	0.000	54.187	0.68242	1.9502	0.38960	4.8145	43
مميّزة	0.000	54.284	0.70317	2.0317	0.33339	4.8733	44
مميّزة	0.000	62.545	0.60795	1.7511	0.39677	4.8054	45

مميزة	0.000	60.092	0.72591	1.9819	0.14904	4.9774	46
مميزة	0.000	54.046	0.73607	2.1312	0.23583	4.9412	47
مميزة	0.000	57.926	0.69122	1.9367	0.31184	4.8914	48
مميزة	0.000	57.743	0.65177	1.8416	0.39677	4.8054	49
مميزة	0.000	56.411	0.70612	1.9231	0.32823	4.8778	50

بعد الرجوع لنتائج احصائيات الجدول (5) نلاحظ اعتماد جميع فقرات مقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الاعدادي لتحقيقها الشروط المطلوبة حسب دلالة قيمة (T) المحسوبة، بدرجة \geq (sig) (0.05)، عند درجة حرية (52)، واصبح المقياس مؤلفاً من (50) فقرة.

2-1-4-4-2 ايجاد الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الاعدادي:

تم استخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون من اجل استخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقرة من الفقرات في ذات المقياس. وعليه تحقق الباحثان من صدق البناء التكويني على عينة التحليل الإحصائي البالغة (848) طالباً وتم استخلاص الدرجات من تطبيق صورتها عند إجراء القدرة التمييزية، والجدول (6)، تُبين قيم معاملات الارتباط التي تُعبر عن الاتساق الداخلي لمقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الاعدادي.

جدول (6) يبين قيم ارتباط معامل الارتباط البسيط بيرسون وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية التعاونية لدى طلاب الخامس الاعدادي

رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط (person)	Sig	الدلالة الاحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط (person)	Sig	الدلالة الاحصائية
1	0.270**	0.000	معنوي	26	0.104**	0.003	معنوي
2	0.210**	0.000	معنوي	27	0.137**	0.000	معنوي
3	0.282**	0.000	معنوي	28	0.168**	0.000	معنوي
4	0.377**	0.000	معنوي	29	0.134**	0.000	معنوي
5	0.379**	0.000	معنوي	30	0.111**	0.001	معنوي
6	0.292**	0.000	معنوي	31	0.187**	0.000	معنوي
7	0.246**	0.000	معنوي	32	0.208**	0.000	معنوي
8	0.356**	0.000	معنوي	33	0.223**	0.000	معنوي
9	0.247**	0.000	معنوي	34	0.162**	0.000	معنوي
10	0.268**	0.000	معنوي	35	0.123**	0.000	معنوي
11	0.352**	0.000	معنوي	36	0.229**	0.000	معنوي
12	0.240**	0.000	معنوي	37	0.148**	0.000	معنوي
13	0.138**	0.000	معنوي	38	0.109**	0.002	معنوي
14	0.307**	0.000	معنوي	39	0.193**	0.000	معنوي
15	0.161**	0.000	معنوي	40	0.258**	0.000	معنوي
16	0.292**	0.000	معنوي	41	0.118**	0.001	معنوي
17	0.301**	0.000	معنوي	42	0.177**	0.000	معنوي
18	0.353**	0.000	معنوي	43	0.144**	0.000	معنوي
19	0.173**	0.000	معنوي	44	0.117**	0.001	معنوي
20	0.343**	0.000	معنوي	45	0.103**	0.003	معنوي
21	0.376**	0.000	معنوي	46	0.183**	0.000	معنوي
22	0.145**	0.000	معنوي	47	0.116**	0.001	معنوي

معنوي	0.002	0.108**	48	معنوي	0.000	0.177**	23
معنوي	0.000	0.171**	49	معنوي	0.000	0.123**	24
معنوي	0.003	0.105**	50	معنوي	0.000	0.192**	25

جدول (7) يبين معامل الارتباط البسيط بيرسون وعلاقة الفقرة بالمجال لمقياس الشخصية التعاونية لدى طلاب الخامس الاعدادي

المجال	ن	معامل الارتباط البسيط (person)	sig	الدلالة	المجال	ن	معامل الارتباط البسيط (person)	sig	الدلالة
التحفيز والتشجيع	1	0.440**	0.00	معنوي	التواصل الفعال	26	0.329**	0.00	معنوي
	2	0.367**	0.00	معنوي		27	0.391**	0.00	معنوي
	3	0.505**	0.00	معنوي		28	0.280**	0.00	معنوي
	4	0.413**	0.00	معنوي		29	0.279**	0.00	معنوي
	5	0.550**	0.00	معنوي		30	0.410**	0.00	معنوي
	6	0.398**	0.00	معنوي		31	0.493**	0.00	معنوي
	7	0.241**	0.00	معنوي		32	0.439**	0.00	معنوي
	8	0.455**	0.00	معنوي		33	0.498**	0.00	معنوي
	9	0.425**	0.00	معنوي		34	0.375**	0.00	معنوي
	10	0.303**	0.00	معنوي		35	0.277**	0.00	معنوي
التفاؤل	11	0.512**	0.00	معنوي	الثقة بالنفس	36	0.483**	0.00	معنوي
	12	0.333**	0.00	معنوي		37	0.232**	0.00	معنوي
	13	0.312**	0.00	معنوي		38	0.261**	0.00	معنوي
	14	0.511**	0.00	معنوي		39	0.351**	0.00	معنوي
	15	0.238**	0.00	معنوي		40	0.392**	0.00	معنوي
	16	0.473**	0.00	معنوي		41	0.253**	0.00	معنوي
	17	0.427**	0.00	معنوي		42	0.396**	0.00	معنوي
	18	0.530**	0.00	معنوي		43	0.310**	0.00	معنوي
المبادرة الطوعية	19	0.269**	0.00	معنوي	نكران الذات	44	0.270**	0.00	معنوي
	20	0.298**	0.00	معنوي		45	0.278**	0.00	معنوي
	21	0.367**	0.00	معنوي		46	0.205**	0.00	معنوي
	22	0.420**	0.00	معنوي		47	0.258**	0.00	معنوي
	23	0.380**	0.00	معنوي		48	0.200**	0.00	معنوي
	24	0.313**	0.00	معنوي		49	0.293**	0.00	معنوي
	25	0.274**	0.00	معنوي		50	0.227**	0.00	معنوي

جدول (8) يبين معامل الاتساق الداخلي لارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية التعاونية لدى طلاب الخامس الاعدادي

ن	المجال	معامل الارتباط البسيط (person)	Sig	الدلالة الاحصائية
1	التحفيز والتشجيع	0.656**	0.000	معنوي
2	التفاؤل	0.662**	0.000	معنوي
3	المبادرة الطوعية	0.564**	0.000	معنوي
4	التواصل الفعال	0.438**	0.000	معنوي
5	الثقة بالنفس	0.373**	0.000	معنوي
6	نكران الذات	0.258**	0.000	معنوي

2-4-4-2 إيجاد ثبات مقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الاعدادي:

و استخدم الباحثان طريقتا الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لاستخراج معامل الثبات للمقياسين.

1-2-4-4-2 طريقة الفا كرونباخ:

استخرج الباحثان معامل الثبات بهذه الطريقة بتطبيقه المعادلة في الحقيبة الاحصائية على افراد عينة البناء ، فكانت قيمة الثبات لمعامل الفا كرونباخ (0.794)، وهو معامل ذو ثبات عالٍ يمكن الاعتماد عليه في تقدير الثبات.

2-2-4-4-2 طريقة التجزئة النصفية:

وكذلك لغرض إيجاد معامل ثبات المقياس تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية، وهي طريقة تتطلب وقتاً اقصر من غيرها، ومنسجمة مع المتطلبات، وبالاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحثان والمتعلقة بدرجات مقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الاعدادي، المتضمن (50) فقرة، إذ تم تقسيم المقياس على جزئين الأول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية وبواقع (25) فقرة، والثاني يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الزوجية وبواقع (25) فقرة، إذ تم حساب معامل (Guttman)، والذي بلغ لمقياس الشخصية التعاونية (0.775)، والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9) يبين معامل الثبات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الاعدادي

المقياس	معامل الثبات الفا كرونباخ	التجزئة النصفية (Guttman)	نوع الثبات
الشخصية التعاونية	0.794	0.775	عالٍ

3-4-4-2 مقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الاعدادي بصيغته النهائية:

اصبح مقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الاعدادي بصورته النهائية متكوناً من (50) فقرة موزع على ست مجالات، كما تضمن المقياس البدائل (أبدأ، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) ويسلم تقدير خماسي بين (1-5) للفقرات الايجابية و(1-5) للفقرات السلبية، وان احتساب درجات مجالات المقياس وهي على النحو الاتي:

1. **التحفيز والتشجيع** (9) فقرات، اعلى درجة للبعد (0.550) وادنى درجة (0.241) وبوسط فرضي (0.359).
2. **التفاؤل** (9) فقرات، اعلى درجة للبعد (0.530) وادنى درجة (0.303) وبوسط فرضي (0.416).
3. **المبادرة الطوعية** (9) فقرات، اعلى درجة للبعد (0.420) وادنى درجة (0.269) وبوسط فرضي (0.344).
4. **التواصل الفعال** (9) فقرات، اعلى درجة للبعد (0.498) وادنى درجة (0.277) وبوسط فرضي (0.387).

5. **الثقة بالنفس** (7 فقرات، اعلى درجة للبعد (0.396) وادنى درجة (0.232) وبوسط فرضي (0.314) .

6. **نكران الذات** (7 فقرات، اعلى درجة للبعد (0.293) وادنى درجة (0.200) وبوسط فرضي (0.246) .

وان احتساب الدرجة الكلية لمقياس الشخصية التعاونية، اعلى درجة هي (0.379) وادنى درجة (0.103) وبوسط فرضي (0.241) . وادنى درجة (0.098) وبوسط فرضي (0.231) .

2-4-4-3 الاختبار القبلي:

قام الباحثان بإجراء الاختبار القبلي لمقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الاعدادي، على عينة البحث الرئيسة والمؤلفة من (24) طالباً في ثانوية ميثم التمار للبنين - محافظة ميسان، يوم الخميس بتاريخ 2024/10/3، وبوجود فريق العمل المساعد، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس، جمع الباحثان الاستمارات وأفرغا بياناتها تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية عليها وتطبيق البرنامج الإرشادي عليهم.

2-4-4-4 البرنامج الإرشادي النفسي:

ان برامج الارشاد لا غنى عنها في جميع المجالات، ولا بد ان تبنى على اسس علمية منطقية، فيرى حامد زهران " ان هذه الاسس تتمثل في الاسس العامة، وهي تشمل ثبات السلوك الانساني نسبياً، مع امكان التنبؤ به، ومرونة السلوك الانساني، والسلوك الانساني فردي - جماعي، واستعداد الفرد للتوجيه والارشاد، وحق الفرد في التوجيه والارشاد وحقه في تقرير مصيره" (زهران وآخرون، 1998، ص93) وتحقيقاً لذلك تم الاعتماد على نظام التخطيط في إعداد البرنامج الإرشادي النفسي، لذا قام الباحثان بوضع برنامج إرشادي وبما يتناسب مع المشكلة البحثية، وفق خطوات بناء البرنامج الإرشادي: (اخلاص، 2002، ص122)

أولاً: تحديد الأهداف يهدف البرنامج الإرشادي النفسي الحالي، إلى تعزيز الشخصية التعاونية لدى طلاب الخامس الإعدادي مستنداً بذلك لما أظهرته نتائج الاختبار القبلي وحسب نتائج القياس، ويتفق الهدف عموماً مع سياسة المؤسسة التربوية وتوجيهات القيادة العليا للوزارة بصورة عامة، والمهام المناطة بتطبيق درس التربية الرياضية بصورة خاصة، ولذلك تنطوي تحت الهدف العام اهدافاً اساسية مرتبطة ومنها فهم الطالب لذاته وقدراته، وتوظيف الامكانيات المتاحة لتعزيز السلوك السوي، والعمل الجماعي الداعي للمحبة والألفة ما بين الطلاب، وتأصيل مبدأ الشراكة في تحقيق الانجازات الدراسية، وصولاً لحالة الرضا النفسي.

ثانياً: تخطيط البرنامج: التخطيط هو "عملية عقلية في أساسها وميل ذهني إلى أداء الأشياء بطريقة ممتعة، فالتخطيط تفكير قبل الأداء في ضوء الحقائق لا التخمين، والبرنامج هو الخطوات التنفيذية في صورة أنشطة تفصيلية من الواجب القيام بها لتحقيق الهدف" (الهيبي، 2012، ص71)، وإن تحديد النشاطات التي يتضمنها البرنامج الإرشادي النفسي يتوقف على أهداف البرنامج الإرشادي النفسي التي مر ذكرها.

ثالثاً: تحديد الإمكانيات: اعتمد الباحثان بذلك على نوع الإمكانيات المتوفرة، وقد استعان الباحثان في ذلك بالأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات والأهداف والأنشطة الملائمة لطلاب الخامس الإعدادي فضلاً عن مناقشة عدد من المختصين والخبراء في الإرشاد النفسي، وخلص إلى توظيف بعض الألعاب الترويحية المصاحبة للبرنامج الإرشادي وحسب ما يتسع له الوقت المقرر للدرس، وتهيئة بعض الأدوات مثل الاطواق والكرات المطاطية الصغيرة والحبال الملونة والبالونات وغيرها.

رابعاً: تنفيذ البرنامج الإرشادي: عمد الباحثان الى تسلسل علمي في تنفيذ البرنامج وكما يأتي:

اختيار طريقة الارشاد الجمعي، في تنفيذ الجلسات الارشادية للطلاب في عينة البحث الرئيسة، لما لذلك من اختصار للوقت وتحقيق للمطلب الاساس في تعديل السلوك الجماعي للطلاب، وكذلك وحسب التجارب فإن الارشاد الجمعي يؤدي للتفاعل الجماعي الايجابي.

اعتماد النظرية المعرفية السلوكية: اعتمد الباحثان النظرية المعرفية والنظرية السلوكية للمبررات الآتية : (هيثم، 2010، ص120)

ترى النظرية المعرفية والسلوكية إن السلوك غير المرغوب هو نتيجة تعلم خاطئ أو تفكير خاطئ، وان المشكلات السلوكية التي يعاني منها الفرد وهي أنماط من الاستجابات الخاطئة المتعلمة ونتيجة اكتساب الأفكار السلبية خلال التنشئة الاجتماعي من الوالدين أولاً ثم من المجتمع، وبما إن السلوك الاجتماعي هو متعلم أو مكتسب من البيئة فيمكن تنميته من خلال تطبيق أفكار النظريتين، وإن الأسلوب الإرشادي وفقاً للنظرية السلوكية المعروفة لا يتطلب وقتاً طويلاً مقارنة بالنظريات الإرشادية الأخرى .

وتعتمد النظريات على اثر المرشد وأهمية في إحداث التغيير. ترى النظرية السلوكية إن تغيير السلوك غير السوي يتم بتحديد السلوك المراد تغييره والظروف التي يظهر فيها وتخطيط مواقف يتم فيها تعلم ومحو تعلم لتحقيق التغيير المنشود. وكذلك ترى النظرية المعرفية ، العمل على إحداث تغيير في العمليات المعرفية وأنماط التفكير الخاطئة .

السماح للطلاب ان يبديوا آرائهم ويعبروا عن مواقفهم اثناء مجريات الجلسات الارشادية لإحداث التعديل في سلوكهم.

وتم تحديد موعد الجلسات الإرشادية في يومي (الاحد والخميس) من كل أسبوع بواقع (12) جلسة إرشادية، حيث تكون جلستين في الأسبوع وبمدة زمنية (10 دقيقة) لكل جلسة تسبق كل درس، وعند مصادفة الجلسة لإحداث طارئة كالعطل الرسمية، تؤجل إلى اليوم الذي يليه، تسبقها جلسة إرشادية افتتاحية، وتم تحديد يوم الأحد الموافق 2024 /10/6، موعداً أولياً لبدء البرنامج الإرشادي النفسي في جلستها الافتتاحية، ما لم يكن هناك ملاحظات من قبل الخبراء تضطر الباحثان لتغيير الموعد.

خامساً: تقويم البرنامج: لغرض التحقق من البرنامج الإرشادي النفسي وخاصة الأهداف الموضوعية والتي تم بناء البرنامج الإرشادي النفسي من أجلها لجأ الباحثان إلى الإجراءات التقييمية الآتية:

التقويم البنائي: يقوم المرشد بإجراء عملية التقويم عند نهاية كل جلسة من خلال توجيه بعض الأسئلة للطلاب مع إجراء بعض المناقشات معهم.

التقويم الختامي: يقوم به الباحثان بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج الإرشادي النفسي والمتمثل بإجراءات القياس البعدي لتحديد التغيير الحاصل في تعزيز الشخصية التعاونية لمجموعة البحث الرئيسية، وذلك من خلال المقارنة بين درجات القياسيين القبلي والبعدي.

2-4-4-5 بناء البرنامج الإرشادي النفسي لطلاب الخامس الإعدادي:

حين انتهى الباحثان من خطوات إعداد البرنامج، وفق الخطوات العلمية المتسلسلة، وبعد اطلاعه على الأدبيات المتبعة في ذات الخصوص، لتنظيم الجلسات الإرشادية، تم عرض الجلسات بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين وذلك للاطمئنان على صحة الإعداد، واخذ الآراء بخصوص:

(مدى توافق الجلسات المعدة وعينة البحث)- صلاحية الجلسات المعدة من حيث الصياغة والمفردات المستخدمة وطبيعة تلقيها من قبل العينة- ملائمة الوقت المخصص لكل جلسة ضمن درس التربية الرياضية- الاستزادة بالنصح والتوجيه بذكر أي ملاحظة تزيد من مدى تأثير الجلسات على عينة البحث)، وقد اتفق الخبراء على ما جاء في الجلسات الإرشادية بصيغتها الأولية وعدد الجلسات بالمدد الزمنية وطبيعة التقسيم المذكور وموقع كل جلسة من الدرس، مع إبداء ملاحظات حول رفع محور الاستدلال ببعض الأحاديث الدينية الواردة في قسم المحتوى، والجدول (10) يبين تفاصيل البرنامج الإرشادي.

جدول (10) يبين تفاصيل جلسات البرنامج الإرشادي

ت	الجلسة	عنوان الجلسة	زمن الجلسة	التاريخ
1	الأولى	التعريف بالبرنامج الإرشادي	10 دقيقة	2024 /10/6
2	الثانية	النجاح صفة المثابرون	10 دقيقة	2024 /10/10
3	الثالثة	التفاؤل والأمل يحقق العمل	10 دقيقة	2024 /10/13
4	الرابعة	التطوع مخزون السعادة للمستقبل	10 دقيقة	2024 /10/17

2024 /10/20	10 دقيقة	التواصل يحقق النجاح الفاعل	الخامسة	5
2024 /10/24	10 دقيقة	أنا اثق بنفسي، أنا استطيع	السادسة	6
2024 /10/27	10 دقيقة	نكران الذات يحقق الهدف الجماعي	السابعة	7
2024 /10/31	10 دقيقة	افتخار الفرد بعمله لا اسمه	الثامنة	8
2024 /11/3	10 دقيقة	العزل والإقصاء للأفراد يضعف المجموعة	التاسعة	9
2024 /11/7	10 دقيقة	لغة الجسد الايجابية	العاشر	10
2024 /11/10	10 دقيقة	التهديد بداية فشل	الحادية عشر	11
2024 /11/14	10 دقيقة	قوة التشجيع والثناء	الثانية عشر	12
2024 /11/17	10 دقيقة	الختامية	الثالثة عشر	13

2-4-4-6 تطبيق البرنامج الإرشادي:

تمت المباشرة بالبرنامج على مجموعة البحث بنظام المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي – البعدي، بواقع (13) وحدة، وكان حضور الباحثان مستمراً في كل ايام التطبيق للإشراف على طبيعة سير الدروس، بتواجد المرشد النفسي، تم البدء يوم الأحد الموافق 2024/10/6، كما مر ذكره في خطوات بناء البرنامج الإرشادي، وتم الانتهاء من البرنامج في يوم المصادف 2024 /11/17، فقد تم اعتماد الإرشاد الجمعي للبرنامج، وكان زمن الجلسة الواحدة في كل وحدة تعليمية من دروس التربية الرياضية (10 دقائق)، وموقعها في القسم الرئيسي ضمن النشاط التعليمي، ويعطى بعد تجمع الطلاب في الساحة المدرسية الرياضية، وبعد الانتهاء من القسم التحضيري، وفيما يلي اقسام الوحدة التعليمية:

القسم التحضيري:

بدأت كل وحدة بقسم تحضير و زمنه (10 دقائق) موزعاً على مقدمة (2) دقائق لأخذ الحضور وتهيئة وقوف الطلاب بالمكان المخصص، واحماء عام (8) دقائق، للمجموعات العضلية الخاصة بالأداء، راعى الباحثان عنصر التنويع والتشويق للطلاب.

يليه القسم الرئيس بزمن كلي (30) دقيقة موزع على النحو الآتي:

النشاط التعليمي: يتضمن الجلسة ارشادية بزمن (30) تعطى من قبل المرشد النفسي في ساحة المدرسة الرياضية، يطبق فيها الارشاد ببداية تمهيدية بتعريف مصطلحات عنوان الجلسة، ذكراً بعض الشواهد والأمثلة لتعزيز المفهوم الوارد، في ختامها يطرح المرشد تساؤلاً يثير الإجابات لدى الطلاب. مراعيًا المدرس اثاره كل ما من شأنه تحقيق أهداف الجلسة الارشادية المعطاة بداية كل درس ضمن القسم التعليمي، حيث تم الالتفات على ان تكون الالعاب مناسبة لعنوان وأهداف كل جلسة.

القسم الختامي:

وزمنه (5) دقائق ل تمارين تهدئة، ولإعادة الأدوات لمكانها والوقوف النظامي لإنهاء الدرس بصيحة رياضية.

7-4-4-2 الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادي النفسي أُجري الاختبار البعدي في يوم الثلاثاء بتاريخ 2024/11/19، وبظروف مشابهة لما تم بها إجراء الاختبار القبلي.

5-2 الوسائل الاحصائية:

تم استخراج نتائج البحث باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) بإصدار (16) وبالوسائل الاحصائية الاتية:

الوسط الحسابي - الوسط الفرضي - الانحراف المعياري- النسبة المئوية - مربع كاي- الوزن المئوي- اختبار (T) للعينات المترابطة- معادلة سبيرمان براون- معادلة الفاكورنباخ- معامل الارتباط (بيرسون).

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

1-3 عرض وتحليل نتائج القياسات القبليّة والبعديّة لمجموعة البحث التجريبية في مقياس الشخصية التعاونية

يعرض الباحثان نتائج المعالجات الاحصائية (الاوراس الحسابة والانحرافات المعيارية) لمقياس الشخصية التعاونية لدى طلاب الخامس الاعدايي لمجموعة البحث التجريبية، وكم مبيّن في الجدول (11).

جدول (11) يبين الاوساط الحسابة والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعة البحث في مقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الاعدايي

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
ع	س	ع	س		
9.40	139.58	10.93	110.04	الدرجة	مقياس الشخصية التعاونية

يبين جدول (11) نتائج الاوساط الحسابة وكذلك الانحرافات المعيارية لمقياس الشخصية التعاونية للمجموعة التجريبية فقد بلغ الوسط الحسابي (110.04)، وانحراف معياري (10.93)، قبلياً، وبوسط حسابي بلغ (139.58) وانحراف (9.40) بعدياً.

جدول (12) يبين نتائج اختبار (t-test) للعينات المترابطة لمجموعة البحث الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الاعدايي

المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوب	درجة (Sig)	الدرجة
		ع	س	ع	س			
مقياس الشخصية التعاونية	الدرجة	110.04	10.93	139.58	9.40	20.137	0.000	معنوي

يُلاحظ من الجدول (12)، ان الوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب المجموعة التجريبية، في مقياس الشخصية التعاونية، قد بلغ وسطها الحسابي وانحرافها المعياري قبلياً (110.04)، (10.93)،

وقد أصبح بعدياً (139.58)، (9.40)، وبمتوسط وانحراف الفروق فيما بين نتائج الاختبارين (29.54)، (1.467)، إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (20.137)، بدرجة (sig) البالغة (0.000) \geq (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (23)، مما يعني دلالة الفرق الاحصائي لصالح نتائج الاختبار البعدي.

3-2 مناقشة نتائج القياسات القبلية والبعديّة لمقياس الشخصية التعاونية لمجموعة البحث التجريبية:

من خلال عرض وتحليل نتائج القياسات القبلية والبعديّة لمقياس الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الاعدادي، ومن خلال الجدول (24)، تبين أن هناك فرقاً معنوياً، بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعة البحث التجريبية ولصالح القياسات البعديّة، وهذا ما يحقق الفرض الأول للبحث، مما يؤكد أثر البرنامج الإرشادي المستخدم لمجموعة البحث، والذي نصّ على أنّ هُنالك فروق بين القياسات القبلية والقياسات البعديّة، لمجموعة البحث التجريبية في الشخصية التعاونية لطلاب الخامس الاعدادي. ويعزو الباحثان الفرق الحاصل في النتائج لدى المجموعة التجريبية بسبب انها تلقت جلسات ارشادية بالأسلوب الجماعي القائم على الأسس العلمية والنقاشات المدروسة مسبقاً والمخطط لها، مع وجود اتاحة للفرصة بين الطلاب في الحوار والنقاش الموجه الذي أشرف عليه المختص، مما أعطاهم الحرية في التعبير عن الرأي من خلال فقرة السؤال نهاية كل جلسة وبعد ما استمعوا لكل جلسة ارشادية ومعنى المفردات المذكورة فيها مدعومة ومعززة بالشواهد الرياضية، بأسلوب قريب من المرحلة العمرية للمجموعة، "وإنّ ما نشهده من التقدم العلمي الحاصل في مجال البحث في علم النفس الرياضي الذي كان ولا يزال يبحث في ايجاد البرامج النفسية المناسبة للمشكلات النفسية التي تنتاب الرياضيين ولا سيما الطلاب الذين يتلقون مناهج تعليمية" (الحوري، والبناء، 2020، ص78)، وهذا ما عمل عليه الباحثان من تنظيم علمي لجلسات البرنامج بما فيه من أنشطة إذ انه "عبارة عن أنشطة منظمة تعمل على تغيير سلوك الطالب وفق اسس علمية ومعرفية لغرض حل المشكلات التي تواجه تقدم الطالب وفق خطط علمية منظمة" (أمجد، والزبيدي، 2020، ص229) فقد عمل المرشد على خلق فكرة الثقة بروح الفريق والعمل الجماعي بالتعاون، لأن "فريق العمل لن ينجح في مهمته ما لم يكن لدى اعضاء الفريق رغبة حقيقية وجادة للمشاركة في العمل المطلوب إنهاؤه، .. مع التأكيد على الأعضاء بضرورة أن يكونوا مريحين في ابداء مشاعرهم فيما يتعلق بمشاركتهم في المهمة" (الفاقي، 2009، ص14). كما أن النقاشات بين الطلاب سادها جو من الألفة والتواد لوجودهم في مرحلة عمرية دراسية واحدة، وهذا ما أكده حامد عبد السلام إذ يذكر ب "ان اسلوب النشاطات والمناقشات الجماعية له دور كبير في اعضاء جو من المودة والتالف، وان هذا الجو يساعد على اكتساب قيم تربوية واجتماعية ايجابية" (زهرا، 1980، ص90)، ومما ساهم في انجاح الجلسات الإرشادية هو الاطلاع الجيد على الدراسات السابقة

والتعرف على الفروق الفردية بين الطلاب ومحاولة كسر النمط في المشاركات الفردية في ابداء الرأي، فكان العمل تجريبياً ذو مردود إيجابي، وهذا ما تؤكد سهير كامل إذ تذكر أن "من خلال الدراسة التجريبية المضبوطة، ظهرت فكرة دراسة الفروق الفردية على أساس تجريبي، وساهم تطور التجريب في دراسة جميع العمليات النفسية والعقلية، تعنى بملاحظة وتسجيل السلوك تحت ظروف من الضبط والدقة فيها متغيرات مستقلة وتابعة، ويمكن مقارنتها من حيث الدقة والضبط بالتجارب الأخرى التي تتم في المجالات المختلفة التي تتبع المنهج التجريبي" (سهير، 2000، 34).

كما أن إتاحة الفرصة لمجريات البحث بالاستثمار المُجدي لدروس التربية الرياضية، كان له الأثر المباشر في النجاح والتغيير الإيجابي الحاصل في النتائج، وذلك لكون دروس التربية الرياضية تتسم بالإقبال والرغبة من قبل الطلاب، ومما عزز هذا الإقبال على الممارسة في الدرس هو وجود الوحدات التعليمية بالألعاب ترويحية، وهو ما لم يكن مألوف مسبقاً بهذا الشكل الذي أُديرت به الدروس، حيث تتسم الألعاب الترويحية بروح التنافس الخالي من الدرجات الرسمية التي تثبت في جداول الدرجات لدى المدرس، مما أعطى روح الفريق والثقة والتعاون فيما بين الطلاب، فأضافت المرح والسرور والنشاط ونمو القيم السليمة، وبدون بذل مجهود بدني متعب أو مجهود، كما تم ايضاح ذلك من قبل عفاف الكاتب ومحمد مهدي بأن الألعاب الترويحية "نشاط ذاتي لا تحتاج الى جهد بدني كبير كما لا تحتاج الى مساحات او ساحات واسعة حيث يمكن أن تؤدي في حدود ومساحات صغيرة ومحدودة حسب نوع وهدف اللعبة كما نجد الألعاب الصغيرة كونها ألعاب مسلية تتميز بطابع المرح والسرور" (الكاتب، ومحمج، 2005، ص22)، وهذا ما عزز قيم التعاون والعمل الجماعي لدى الطلاب. والأساس مما تقدم، هو المصاحبة الملائمة للألعاب في كل درس بما ينسجم ويترجم لمحتوى الجلسات الإرشادية بشكل مقصود قدر الإمكان، حيث كانت كل وحدة تعليمية تحتوي على لعبتين ذات هدف تطبيقي لمحتوى الجلسة الإرشادية الملقاة في كل وحدة تعليمية، على سبيل المثال في الوحدة التعليمية العاشرة كانت الجلسة الإرشادية بعنوان (لغة الجسد الإيجابية)، والتي هدفت إلى التعبير عن الآراء بحركات سليمة وان الإيماءات والإشارات قد تغنيها عن صرف الكثير من الجهد، فجاءت لعبتي الوحدة التعليمية (الحركة حسب الإشارة ولعبة تدوير الكرة والألقاب في الساحة الرياضية)، مترجمة لما تم التأكيد عليه في الجلسة، وبذلك تعتبر تطبيقاً فعلياً لما هو مطلوب تحقيقه من أهداف للجلسات الإرشادية.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

في ضوء ما جاءت به نتائج الدراسة الحالية توصل الباحثان إلى الإستنتاجات التالية :

1. أسهم البرنامج الارشادي النفسي في تعزيز الشخصية التعاونية لدى طلاب المرحلة الاعدادية في بعض مدارس محافظة ميسان.
2. البرنامج الارشادي النفسي المعد يراعي الفروق الفردية ويفسح المجال امام الطلاب في التعبير وتطبيق ما يرونه مناسباً لقدراتهم بحرية تامة .

2-4 التوصيات:

على وفق ما جاء باستنتاجات الدراسة الحالية وضع الباحثان جملة من التوصيات والمقترحات التي ينبغي التأكيد عليها وكالاتي:

1. من الضروري استخدام البرنامج الارشادي النفسي في تعزيز الشخصية التعاونية في دروس التربية الرياضية بالمدارس الاعدادية كون لها الأثر الجيد على العينة المستخدمة في البحث.
2. التأكيد على اجراء دراسات للبرامج الارشادية لاحتياجنا في مجال التربية الرياضية لمثل هذه الدراسات.
3. ضرورة اجراء دراسات مشابهة على عينات وفئات عمرية مختلفة.

الملاحق
مقياس (الشخصية التعاونية)

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادر	أبداً
1	اتحدث دائماً لزملائي بما امتلك من معلومات لتصحيح ادائهم					
2	ابادر بتعليم الزملاء في الفريق المهارات التي اتقنها					
3	اقلل من احباط اعضاء الفريق عندما نتعرض للهزيمة					
4	استمع وأنصت لمشاكل الزملاء داخل وخارج المدرسة					
5	يزداد التفاف زملائي حولي كلما قدمت لهم النصيحة					
6	اكرر محاولاتي لتقديم التوجيه لزملائي					
7	كثرة دعمي للفريق يصيبني بالأرق					
8	ابتعد عن اطلاع زملائي على كل ما امتلك من قدرات في اللعب					
9	ابتعد عن الاستماع لكل ما يدور من مشاكل لدى افراد الفريق					
10	عدم اشراكي مع الفريق يعطي الفرصة للزملاء بتحقيق اهداف جماعية					
11	أثق بأن بعد كل عسر يأتي اليسر					
12	الرضا والسعادة نهاية طبيعية لتقديم العون					
13	اعتبر الفشل أمراً مؤقتاً ولا يؤثر على طموحي					
14	اتوقع أن تأتي الايام القادمة بالنجاح لي					

15	عندما نشترك في مباراة جماعية تأتي النتائج عكس ما نتمنى دائماً
16	الخسارة تجعلني اعتزل المشاركة مدة طويلة
17	اخشى من الاصابات كثيراً قبل المشاركة في الاداء
18	وجود مشجعين اكثر للفريق المنافس يشعرنى بالارتباك اثناء الاداء
19	اسارع بالمشاركة في النشاطات الجماعية
20	ارغب بان اكون اول المشاركين في الاعمال الطوعية
21	اتجنب مقارنة جهدي بالآخرين
22	اتحاشى المزيد من الثناء والمديح عند تحقيق الفوز للفريق
23	أشعر بأنه كلما زاد المساهمون بالنشاط، ازدادت فرص الفوز
24	اعتقد بان النشاط الطوعي يساعد بتماسك الفريق
25	المساهمة مع الزملاء تشعرنى بانى احقق هدفاً اعلى
26	عندما لا يتم الانتباه لمساهماتي اتردد بالمساهمة مستقبلاً
27	ارغب بالانتباه لي لما اقدمه للزملاء من مجهود بالقول اول العمل
28	امنح الاحترام لكل زملائي في الصف اثناء المشاركة في الانشطة الرياضية
29	استمع كثيراً للمدرس والزملاء قبل الاجابة على ما تم ذكره
30	احدد بعناية ما اريد قوله دون زيادة في القول
31	اكون على طبيعتي في ردود افعالي عند المشاركة الجماعية في الالعاب
32	ارى نفسي عنصر تهدنة وتواصل عند حدوث نزاع او اختلاف في الآراء
33	استخدم ابسط العبارات لإيضاح ما اريد قوله
34	اراعي مشاعر زملائي عندما اقوم بالانتقاد
35	يزعجني مقاطعتي عندما اتحدث مع الزملاء
36	اشعر بالضجر عندما يأخذ احد الزملاء وقتاً أطول في الشرح
37	اعتقد ان المشاركة الجماعية تزيد من نسبة الثقة بنفسى
38	قوة الفريق المنافس لا تقلل من رغبتى باحتراز الفوز
39	وجود الزملاء حولي في درس الرياضة يمنحني الحماسة بالمواسلة
40	اعتمد على نفسى لايجاد الفرص للفوز عندما لا اجد المساعدة من الزملاء
41	أشعر ان مستوى اداني مع الفريق مقبول
42	اشعر بالزهو والتفرد بالثناء حينما احقق عدد من الاهداف لصالح الفريق
43	اتردد في تنفيذ الافكار الفرية داخل ساحة اللعب
44	الاشتراك في الفوز مع زملائي أفضل من تحصيل الثناء لي وحدي
45	اعمل بصمت مع الزملاء دون التذكير بانى اكثر المساهمين
46	ارى ان الأهم داخل الفريق هو النجاح الجماعي
47	أشعر بانى جزء مكمل للفريق وليس الجزء الأهم فيه
48	مهما كانت افعالي سبباً لنجاح الفريق، هي بلا قيمة دون فرحة الآخرين
49	احتفظ بطريقتي في كيفية الاداء عند اللعب مع زملائي
50	ارغب دائماً بالحصول على الثناء المطلوب عندما اشترك في تحقيق الفوز

البرنامج الإرشادي :

نموذج جلسة الارشادية عنوان الجلسة (النجاح صفة المثابرون)
خلال الجلسة الافتتاحية تم التأكيد بأن النجاح لا يعني الوصول للأداء المطلق والمتكامل من أول محاولة، كما لا يعني الوصول للدرجة الكاملة، بل يكفي أن لا يُبق الطالب المؤدي للنشاط ساكناً على حال واحد، وإن مجرد المحاولة تعني الحركة نحو الأمام مع الاخذ بنظر الاعتبار التصحيح والمساندة بين الطلاب، وهذا يحقق مبدأ العمل الجماعي لتحقيق الهدف.

وتهدف الجلسة إلى:

1. تنمية الشعور بالانتماء للمجموعة والتعاون.
 2. الاستماع لتوجيهات قائد المجموعة ونصائح وملاحظات باقي الاعضاء.
 3. سيادة التنافس واللعب النظيف، دون رغبة بالحاق الاذى بالمجموعة المنافسة، أو التسرع على حساب الفوز.
- الفيئات المستخدمة: المحاضرة، التساؤل، المناقشة.
- المكان: الساحة الرياضية في ثانوية ميثم التمار للبنين.

زمن الجلسة: (10) دقائق

المحتوى: ايضاح تعريف النجاح في الأداء: ويقصد به اجتماع صفات الانتماء للفريق والشعور بالمسؤولية تحت قيادة رئيس الفريق وأن كل طالب يمثل جزء من المجموعة الراغبة بتحقيق الفوز، وان استبدال طالب مكان آخر لا يعني الاستغناء بقدر ما يعني التصحيح حسب الاستعداد الافضل لكل طالب، كما أنه يعني "أن يحقق المرء هدفه ويصل إليه مهما واجهته من مصاعب وعقبات" (Jack, p24)، وتذكير الجميع بأن الآخرون سيتذكرون النتيجة للفريق وصورة الفريق الكئيبة، حتى وإن غابت الاسماء الفردية، "وإنك تستطيع إحداث المعجزات، إذا ما كان لديك إيمان بالآخرين، وحتى تحصل على أفضل ما لدى الآخرين، اختر أن تفكر وتؤمن بأفضل ما لديهم" (الفقي، 2009، ص12)

الاستعانة ببعض الامثلة على المثابرة في تحقيق النجاح في الأداء: ومنها قصة نجاح لاعب السلة الشهير مايكل جوردن، حيث انه بدأ حياته الرياضية بإخفاقات تسبب بها عدم التفاف فريقه في الدراسة الثانوية حوله، وعدم تقديم الدعم المطلوب، وكانوا يلقون عليه باللوم عند اول اخفاق في تسديد رمية كرة نحو السلة، ولكن ذلك لم يمنعه من المضي قدماً نحو الهدف، حتى حصل على فريق محتضن وداعم له، فلو أن مايكل جوردن حصل على الدعم من البداية لكان طريق وصوله للنجومية أسرع.

سُطرح التساؤل الآتي: هل ترى نفسك افضل من الاخرين ويجب ان تستمر ضمن المجموعة حتى وان اخفقت في الأداء؟ أم تترك المجال لزميل آخر لحين عودة التركيز لك والسماح لك من قبل قائد المجموعة؟ ولماذا؟ ويتم فسح المجال امام الطلاب لإبداء الإجابة والرأي والمناقشة فيما بينهم والخلوص بنتيجة يتم التأكيد عليها في النهاية من قبل المرشد.

المصادر العربية:

- إبراهيم الفقي: العمل الجماعي، ط1، دار أجيال للنشر والتوزيع، 2009.
- اخلاص محمد عبدالحفيظ: التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، 2002.
- أمجد علي فليح، عبدالودود أحمد خطاب الزبيدي: تصميم برنامج ارشادي وفق اسلوب حل المشكلات لبعض فعاليات العاب القوى، مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، 2020.
- امطانيوس نايف ميخائيل: بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، الاردن، عمان، دار الاعصار العلمي، 2016.
- حامد عبدالسلام زهران: التوجيه والارشاد النفسي، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 1998.
- سهير كامل أحمد: التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب، 2000.
- صبحي عبد اللطيف المعروف: أساليب الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية، 1988.
- عامر سعيد جاسم الخيكاني: سيكولوجية كرة القدم ، ط1، النجف، دار ضياء للطباعة، 2008.
- عزيز سمارة: القياس والتقويم في التربية، عمان، دار الفكر العربي، 1989.
- عفاف الكاتب ومحمد مهدي: الالعاب الصغيرة أهميتها وتطبيقاتها في التربية الرياضية، 2005.
- عكله سليمان الحوري، قصي فهمي عقيل البناء: فاعلية برنامج نفسي لعدد من المهارات العقلية في بناء الثقة بالنفس، مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، وقائع المؤتمر الدولي الثاني – الانتقاء في المجال الرياضي، 2020.
- علي جاسم هديل، ظاهر غناوي محمد: تأثير العاب صغيرة لتنمية بعض الأشكال الحركية لبطيني التعلم بعمر 8 سنوات، مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، المجلد 1، العدد 4، 2019.
- محمد أحمد الخطيب ومحمد حامد الخطيب: الاختبارات والمقاييس النفسية، عمان الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2011.
- موفق اسعد محمود الهيبي: التوجيه والارشاد والصحة النفسية للرياضيين، ط1، دار العرب للدراسات والنشر، دار نور، 2012.
- هيثم حسين عبد: اثر استخدام برنامج إرشادي نفسي في تعديل السلوك الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط لدى طلاب كلية التربية الرياضية، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2010.

المصادر الاجنبية:

- C.R.; Svrakic, DM; Przybeck, TR (December 1993). "A psychobiological model of temperament and character". Archives of General Psychiatry.
- C.R and Hill ,R.J .:Attitude measurement and predication of behavior and evaluation of condition and measurement techniques :sociometry, vol , 30 , 1997.
- Freeman , F . S . , Theory and Praction of Psychological Testing , New York , 1962.
- Jack Canfield, " the success principles .